

أجندة دبلوماسية قصيرة المدى لِغَز السورِي

بواسطة تشارلز ثيبوت (ar/experts/tsharlz-thybw)

ديسمبر
متوفر أيضًا باللغات:

عن المؤلفين



تشارلز ثيبوت (ar/experts/tsharlz-thybw)

تشارلز ثيبوت هو دبلوماسي فرنسي وزميل زائر مقيم في معهد واشنطن



تحليل موجز

لا يزال الغموض يحيط نسبياً بالسياسة التي ستنتهجها الإدارة الأمريكية القادمة، وإذا أراد الرئيس المنتخب جو بايدن خلق نفوذ إضافي قبل محاولة إجراء مفاوضات صعبة مع روسيا فسوف يحتاج إلى التحلي بالصبر الاستراتيجي من خلال الشراكة مع الحلفاء بشأن عشر قضايا أولية

لا يزال الغموض يحيط نسبياً بالسياسة التي ستنتهجها الإدارة الأمريكية القادمة لرئيس المنتخب جو بايدن إزاء سوريا وقد ترسم معالمها خمسة عوامل متناقضة

أولاً لم تكن سوريا قط في الواقع من أولويات السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ويبدو أن تجديد الإطار الدولي لوقف البرنامج النووي الإيراني هو الهدف الأول لبايدن في المنطقة بالإضافة إلى ذلك أدى التعهد المتكرر بـ "إنهاء الحروب التي لا نهاية لها" إلى خلق توافق آراء أمريكي واسع النطاق ضد وجود بصفة أكبر في الخارج وستؤدي جائحة الفيروس التاجي إلى مزيد من التقليل في النطاق الترددي للبيت الأبيض فيما يتعلق بسوريا

ثانياً فقدت الولايات المتحدة نفوذاً كبيراً في سوريا بسبب سياسات إدارتي أوباما وترامب على سبيل المثال عندما واجهت عملية تركية من عبر الحدود في الشمال الشرقي من البلاد أواخر العام الماضي انسحبت القوات الأمريكية جزئياً مما أدى إلى عدم وضوح الخطوط الأمامية التي كانت مستقرة سابقاً بين القوات الروسية والتركية والأمريكية

ثالثاً أشاد بايدن موقف القوة المحدود الذي تتخذه الولايات المتحدة في شمال شرق سوريا وعلى عكس الديمقراطيين البارزين الآخرين يعتبر أن استراتيجية "عبر ومع ومن خلال" المستخدمة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» لا تزال نموذجاً جيداً عن عمل الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط وقد يشير ذلك إلى استعدادة للاحتفاظ بوحدة صغيرة على أرض الميدان لدعم الشركاء المحليين

رابعاً تحدثت شخصيات بارزة في حملة بايدن - بمن فيها مرشحه الحالي لوزير الخارجية توني بلينكن ومرشحه لمنصب مستشار الأمن القومي جيك سوليفان - علناً عن الأخطاء التي ارتكبت في سوريا خلال إدارة أوباما ويحذر بالذکر أن بلينكن كان قد صرّح بأنه لا يستطيع تخيل اعتماد سياسة إعادة التعامل مع بشار الأسد

خامساً عندما أقر المشرعون الأمريكيون "قانون قيصر" في العام الماضي عملوا على بناء آليات تهدف إلى مقاومة التغيير من قبل الإدارات الأمريكية المستقبلية لذلك من المرجح أن تستمر العقوبات الاقتصادية التي تستهدف نظام الأسد

للهولة الأولى لا يبدو أن هذه العوامل تترك مجالاً كبيراً لاستراتيجية جديدة بشكل خاص تجاه سوريا مما يشير إلى أن سياسة الوضع الراهن ستستمر ومع ذلك تتمتع واشنطن بنفوذ أكبر مما تدركه طالما أنها مستعدة للتخلي عن منطق الانهزام الذاتي الذي ساد في السنوات الأخيرة

كيف يمكن لبايدن تغيير الوضع الراهن في سوريا

إن أحد الشروط الأساسية لكسر الجمود الدبلوماسي هو الإقرار بأن الولايات المتحدة لا تملك الوسائل أو الطموح لحل الأزمة السورية بمفردها سواء من خلال التدخل العسكري أو عقد صفقة كبرى مع روسيا وتركيا ومع ذلك يمكن لواشنطن أن تحقق أهدافاً أكثر تحديداً مثل تحسين الوضع الإنساني وإعادة تشكيل إطار الأمم المتحدة للمفاوضات بين الأطراف السورية ومنع الأعمال العدائية الجديدة في شمال البلاد

ويتمثل الشرط الثاني بالجمع بشكل أفضل بين المصادر المتباينة للنفوذ الأمريكي فالمشهد السياسي في سوريا مجزأ للغاية لذلك سيتعين على فريق بايدن تقديم أداء أفضل من خلال الجمع بين الأمور المالية والقانونية والدبلوماسية والسياسية التي كان يتم التعاطي معها سابقاً بشكل منفصل أو تم تجاهلها

الشرط الثالث هو إعادة إدخال بعض الطاقة الدبلوماسية في السياسة السورية لقد تعهد بايدن باستعادة القيادة الأمريكية وإعادة بناء التحالفات والعمل بشكل أوثق مع الشركاء الأجانب بشكل عام وأحد الأشكال الواضحة للقيام بذلك في سوريا هو ما يسمى بـ "المجموعة الصغيرة" التي تضم بريطانيا ومصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية وقد اجتمعت هذه المجموعة بانتظام لكن إدارة ترامب كانت مترددة في الاستثمار فيها حمزة القليل من التقدم الملحوظ في تنسيق جهد قوي رفيع المستوى لإصلاح عملية الأمم المتحدة أو التعامل مع روسيا وتركيا وإيران

أجندة قصيرة الأجل 1 "المجموعة الصغيرة"

يجدر بـ "المجموعة الصغيرة" الاجتماع بسرعة بعد إقرار تعيين وزير الخارجية الجديد في إدارة بايدن وفي ذلك الاجتماع الأول من الضروري أن يعمل المسؤولون على تقييم مسؤولية روسيا وإيران وتركيا عن الوضع الميداني الراهن وجمود الأمم المتحدة وبعد ذلك عليهم منح الأولوية للمبر الاستراتيجي والتركيز في الوقت الحالي على تأكيد المواقف المشتركة التالية بدلاً من محاولة صياغة استراتيجية جديدة كبرى لسوريا:

1. تحديد موعد نهائي للجنة الدستورية بعد أكثر من عام على قيام هذه اللجنة بقيادة الأمم المتحدة لم تسفر [أعمالها] عن نتائج ملموسة وعلى الرغم من النواقص التي تشوبها وفرص نجاحها المحدودة كانت فكرة إنشاء اللجنة تستحق التجربة (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alljnt-aldstwr-alswryt-la-ttlq-baldstwr) ولو كان ذلك فقط لمنع روسيا من استغلال العملية الدبلوماسية لإعادة نظام الأسد إلى حالته الطبيعية دون معالجة أي من الأسباب الجذرية للحرب ومع ذلك عرقل النظام السوري باستمرار جهود اللجنة لعدة أشهر على أمل أن يتمكن الأسد من "الفوز" في الانتخابات الرئاسية لعام 2021 بموجب الدستور الحالي وما لم تحقق اللجنة تقدماً كبيراً خلال جلستها المقبلة (المقرر عقدها

9 تعزيز التعاون ضد مجرمي الحرب تثبت قضايا المحاكم الأخيرة في ألمانيا أن بإمكان السلطات العثور على المسؤولين السوريين السابقين المتهمين بارتكاب جرائم حرب ومحاكمتهم. وبالمثل قررت هولندا تحميل دمشق المسؤولية القانونية عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بموجب "اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب". وفي المرحلة القادمة يجب على

اعضاء "المجموعة الصغيرة" تعزيز التعاون القضائي وتوسيع الدعم للمنظمات غير الحكومية السورية التي تركز على جمع الأدلة ومساعدة الضحايا

10.تذكير النظام بالإجراءات قصيرة المدى التي يمكن أن تكسر الجمود على الرغم من أنه من غير المرجح أن ينخرط الأسد في عملية بناء ثقة تدريجية نحو إجراء مفاوضات محتملة إلا أنه مع ذلك يتعيّن على "المجموعة الصغيرة" أن توضح الخطوات التي يمكن أن يتخذها للإشارة إلى اهتمامه [بقرار] آخر غير الحل العسكري الفعلي والعزلة الدولية المستمرة وتشمل هذه الخطوات إطلاق سراح السجناء السياسيين ووقف اعتقالات اللاجئين العائدين وإنهاء الضربات الجوية ضد المنشآت المدنية

وفي النهاية فإن التوصل إلى حل وسط مع روسيا هي الطريقة الوحيدة لتحقيق نتيجة تفاوضية في سوريا بما أن موسكو اكتسبت تأثيراً كبيراً من خلال إطار "عملية أستانا"

<https://url.emailprotection.link/?> وتركيا (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mlyt-astana-rd-mrn-wlkn-hshw-balnsbt-lrwsya>) وعلاقاتها الثنائية مع تركيا (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mlyt-astana-rd-mrn-wlkn-hshw-balnsbt-lrwsya>)

~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXyvul8Oht_SnQ2GmN7Hr8shg9kPTaJFcL_1NKUxR_IGOo3LO7Fa9x904nw302lwyLx0ryJW81e7nzluIMPBQsmY46VG8KIm0H0tA7rDBTIHI
وإيران وحالما تعزز "المجموعة الصغيرة" نفوذها من خلال تنفيذ جدول الأعمال قصير المدى الموصوف أعلاه [فعندئذ] يمكنها متابعة الهدف متوسط المدى المتمثل في دمج جهودها مع صيغة "عملية أستانا". وقد يساعد ذلك المجموعة على فتح مفاوضات أكثر عالمية وتنشيط عملية الأمم المتحدة وتقييم ما إذا كانت مستعدة وقادرة على استضافة محادثات جوهريّة بين السوريين أنفسهم ويمكن للتطورات على الجبهات الأخرى - ربما من خلال البرنامج النووي الإيراني - أن تسهل هذه العملية

وستتطلب جميع هذه النقاط إجراء مفاوضات صعبة لذا لا يمكن تحقيق تقدم سوى من خلال وجود قيادة أمريكية قوية قائمة على عملية حقيقية متعددة الأطراف والخطوة الأولى في هذا الاتجاه واضحة وتتمثل باستخدام الزخم الذي منحه حفل التنصيب القادم للرئيس الأمريكي المنتخب للتأكيد لدمشق وموسكو وطهران بأن استراتيجيتها الحالية المتمثلة بانتظار تبلور الأمور في الولايات المتحدة لن تنجح

تشارلز نيبوت هو زميل زائر في معهد واشنطن

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

/ /



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير



سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

[\(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslah/\)](#) الديمقراطية والإصلاح

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/\)](#) السياسة الأمريكية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/trkya/\)](#) تركيا

[\(ar/policy-analysis/swrya/\)](#) سوريا